برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 6- 2006/11/10

مسائل أخرى

البند 15 من جدول الأعمال

تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى إندونيسيا

مقدمة للمجلس للعلم والاحاطة*

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2006/15
22 September 2006
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

تقرير عن الزيارة المشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، إلى إندونيسيا (8-22 مارس/آذار 2006)

أولا - مقدمة

1- قام وفد من 20 عضواً من المجالس التنفيذية[1] لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) بزيارة ميدانية مشتركة إلى إندونيسيا في الفترة من 8 إلى 22 مارس/آذار 2006.

2- كان الغرض من الزيارة هو معرفة إلى أي مدى وبأي وسائل تساهم الأمم المتحدة في تحقيق الانتقال من كارثة إنسانية غير مسبوقة الحجم إلى التعمير والإنعاش في إندونيسيا، وذلك بالتعاون مع الحكومة والشركاء المحليين والدوليين، في مقاطعة نانغروي أتشيه دار السلام. وقد تمكن أعضاء المجالس التنفيذية من الوقوف على الطريقة التي يمكن أن تتبعها الوكالات متعددة الأطراف للعمل بصورة أكثر تضافراً على المستوى القطري من أجل تحقيق الأهداف المحددة في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية لإندونيسيا. وقد أولى أعضاء المجالس التنفيذية اهتماما خاصا بقضايا تتصل بإصلاح الأمم المتحدة وهي: التبسيط والتناغم، ونظام المنسق المقيم، والبرمجة المشتركة، وكذلك التنسيق بين الجهات المانحة سواء كان فيما بين الجهات المانحة متعددة الأطراف أو فيما بينها وبين الجهات المانحة الثنائية، والجوانب التي ترتبط بالتناغم.

3- تم تقسيم الزيارة الميدانية المشتركة إلى خمسة أقسام (أ) بداية مشتركة لمدة يومين للبعثة، (ب) زيارة مشتركة لمدة يومين إلى نانغروى أتشيه دار السلام، (ج) برنامج زيارات مشتركة لمدة أربعة أيام لأعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وبرنامج الأغذية العالمي إلى مشروعات تقوم بها وكالات فرادية، و/أو مشروعات مشتركة، (د) زيارة ختامية مشتركة لمدة يوم واحد في النهاية، (هـ) صياغة مشتركة للتقرير لمدة يوم واحد.

4- يود الفريق الزائر أن يتوجه بالشكر إلى حكومة وشعب إندونيسيا على كرم ضيافتهم والمناقشات المستفيضة الصريحة. كما يرغب الوفد في التعبير عن خالص تقديره لممثلي وموظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ونظرائهم بسبب الإعداد الممتاز للزيارات. كما يوجه شكر خاص إلى نظام المنسق المقيم للأمم المتحدة في إندونيسيا.

[1] قامت السيدة/ Norma Taylor-Roberts (جامايكا) برئاسة هذه البعثة، وكان رؤساء المجموعات التي قامت بزيارة المشروعات هم السيد/ Tesfa Alem Seyoum (إريتريا) والسيدة/ Maria Fabiana Loguzzo(الأرجنتين) وكان كبير المقررين هو السيد/ Andriy Nikitov(أوكرانيا) ومقررو المجموعات هم السيد/ Leonidas Nkingiye (بوروندي) والسيد/ Alexander Titarenko (الاتحاد الروسي) والسيدة/ Ewa Anzorge(بولندا).

ثانيا - معلومات أساسية عن اندونيسيا

5- إندونيسيا هي أكبر أرخبيل في العالم، وتتألف من نحو 17 000 جزيرة يقطن السكان في 6 000 منها. وترتبط إندونيسيا بين قارتين آسيا واستراليا/أوسيانيا. و يؤثر هذا الموقع الاستراتيجي تأثيرا عميقا على نمط الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية كما يؤثر أيضاً على اقتصاد البلاد. وتأتي إندونيسيا في المرتبة الرابعة في العالم من حيث السكان، حيث يبلغ عدد سكانها 240 مليون نسمة، ويوجد بها عدد كبير ومتنوع من الجماعات العرقية بما في ذلك الجافانيز (45 في المائة) والسوندانيز (14 في المائة) والمادوريز (7.5 في المائة) والملايا السواحلية (7.5 في المائة) وغير ذلك الكثيرين، إلى جانب مجموعة عريضة من الديانات والثقافات.

6- بعد أوائل الثمانينات دخلت إندونيسيا اقتصاد السوق العالمي، وأخذ القطر في تحقيق متوسط نمو سنوي بنحو 7 في المائة، وهو أداء ينافس البلدان الآسيوية المجاورة لها. وبحلول عام 1996 انخفضت نسبة الفقر إلى 11.8 في المائة من مجموع السكان. وبلغ النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي 5.3 في المائة في 2005، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي 700 3 دولار، وبلغ الناتج المحلى الإجمالي (تَعادُل القوة الشرائية) 900 مليار دولار. أما القطاعات التي تساهم في الناتج المحلى الإجمالي فهي أساسا الصناعة وذلك بنسبة 40.4 – 44.5 في المائة بما في ذلك الخدمات، والزراعة ويبلغ نصيبها 15.1 في المائة.

7- جاءت الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2004 بحكومة جديدة التزمت بإجراء إصلاحات في الإدارة، وبدأت خطة التنمية متوسطة المدى 2004-2009 بمرسوم رئاسي، أما ورقة استراتيجية الحد من الفقر فهي على وشك الانتهاء، وفيما يتعلق بمستوى أعمال العنف الناشئة عن المنازعات الاجتماعية فهي عند أدنى مستوياتها منذ 2001، ويحقق الاقتصاد نموا مطردا لأول مرة منذ الأزمة الاقتصادية الآسيوية في 1997-1998.

الوضع الخاص الموجود في نانغروي أتشيه دار السلام

8- سيظل عام 2004 محفورا في الذاكرة لفترة طويلة في أتشيه بسبب الزلزال المأساوي وتسونامي الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 167 000 نسمة في المنطقة، وخلف وراءه أكثر من 500 000 شخص بلا مأوى. كما لحق الدمار بالبنية الأساسية الساحلية حيث أتلفت الأمواج نحو 800 1 جسرا وجعلتها غير قابلة للاستعمال، كما أزالت 585 1 كيلومترا من الطرق وأكثر من 200 2 مدرسة. وقدرت الأضرار الإجمالية الناشئة عن تسونامي بنحو 4.5 مليار دولار، وهو ما يعادل 2.2 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي أو 97 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي لإقليم أتشيه. أما الأضرار- مثل تأثير الكارثة على الأصول – فقدرت بنحو 2.9 مليار دولار، وقدرت الخسائر – مثل تأثير الكارثة على التدفقات النقدية المستقبلية – بنحو 1.5 مليار دولار. وفى القطاعات المختلفة، بلغت الخسائر في الإسكان نحو 1.5 مليار دولار (32 في المائة من الأضرار الإجمالية) يليه النقل نصف مليار دولار (12 في المائة) ومصايد الأسماك 0.45 مليار دولار (11 في المائة).

9- ومن المعتقد بوجه عام أن عمليات الإنعاش والإعمار ستستغرق ما بين ثلاث إلى خمس سنوات وتصل في بعض الأماكن إلى عقد كامل. وبصرف النظر عن إعادة بناء المدارس، وسُبل المعيشة، والبنية الأساسية، تحتاج عملية الإنعاش إلى استعادة المجتمعات المحلية والحكومات. فقد مات عدد كبير من الزعماء والمسؤولين المحليين أثناء كارثة تسونامي إلى جانب أعداد كبيرة من الموظفين المدنيين والمدرسين. وبالإضافة إلى ذلك دمرت تسونامي سجلات الأراضي ووثائق قانونية أخرى يلزم إعادة إنشائها. وعلى الرغم من هذه التعقيدات كانت استجابة الأمم المتحدة سريعة وضرورية.

10- في 15 أغسطس/آب 2005 وقعت حكومة إندونيسيا وحركة أتشيه الحرة اتفاق سلام في هلسنكي، وضع حدا لنزاع استمر 30 عاما في الإقليم. ويمضى تنفيذ عملية السلام حتى الآن بمعدل جيد، حسبما جاء بعدة تقييمات حكومية وخارجية.

ثالثا - وجود الأمم المتحدة فى اندونيسيا وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الانمائية

أسرة الأمم المتحدة في إندونيسيا

11- يوجد في إندونيسيا* تمثيل لـ 26 من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والصناديق والبرامج. يضاف إلى ذلك الكثير من منظمات الأمم المتحدة التي تقوم بتنفيذ مشروعات محددة**.يضاف إلى ذلك المستشار الخاص للأمين العام بشأن الأهداف الإنمائية للألفية في آسيا والباسفيك، والمستشار الخاص للأمين العام المعنى بالإصلاح. كما يوجد أكثر من 400 موظف دولي و 700 1 موظف محلي. وتوجد غالبية موظفي الأمم المتحدة في أتشيه. وكان مجموع الأموال في 2005 عند مستوى 400 مليون دولار، وتبلغ قيمة الموارد المتوخاة خلال الفترة 2006-2010 مبلغ مليار دولار.

12- تضم آلية تنسيق الأمم المتحدة المنسق المقيم، ومكتب دعم المنسق، والفريق القطري للأمم المتحدة، وأفرقة الأمم المتحدة المواضيعية (متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز، والشباب) ومكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس، والتقييم القطري الموحد، وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

13- لاحظ أعضاء المجالس التنفيذية أن الفريق القطري للأمم المتحدة يقوم بدعم جهود حكومة إندونيسيا الرامية إلى تحسين الأحوال المعيشية لجميع المواطنين، وبخاصة المبعدين والمعرضين.

عملية اطار الأمم المتحدة للمساعدات الانمائية

14- تم إقرار العملية الثانية لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في إندونيسيا في 2005 بغرض مساعدة حكومة وشعب إندونيسيا على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتوجد هذه العملية الثانية على الموقع التالي:

http://www.undg.org/rbap/Country_Office/UNDAF/UNDAF-Indonesia2006_2010.pdf.

15- وكخطوة أولى في عملية الإعداد التي يقوم بها إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، أعدت الأمم المتحدة التقييم القطري الموحد في إندونيسيا بمشاركة حكومة إندونيسيا ومنظمات المجتمع المدني.

16- واستخدم التقييم نهجا يستند إلى الحقوق وحدد 25 من التحديات الإنمائية التي تواجه إندونيسيا، واستنادا إلى التحديات الواردة في التقييم القطري الموحد صدر أول تقرير في إندونيسيا عن التقدم المحرز تجاه الأهداف الإنمائية للألفية وورقة استراتيجية الحد من الفقر، وخطة التنمية متوسطة المدى. وحددت الأمم المتحدة وحكومة إندونيسيا لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية ثلاثة مجالات للتعاون وما يرتبط بها من نتائج تعكس عمق واتساع برامج الأمم المتحدة القطرية في إندونيسيا وذلك على النحو التالي:

(أ) تدعيم التنمية البشرية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) النهوض بالإدارة الجيدة؛

*وتشمل منظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والبرنامج المشترك للأمم المتحدة المعنى بمتلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب المستشار السامي لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والمركز الإعلامي للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية والبند الدولي.

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة البحرية الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية.

(ج) حماية الجماعات المعرضة وتخفيض حالات التعرض.

17- وفي كل حالة من الحالات، يقدم إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الدعم لأحد الأهداف الاستراتيجية لورقة استراتيجية الحد من الفقر كما يتيح مجالا لتركيز الخطة الإنمائية متوسطة المدى. وفى أعقاب كارثة تسونامي التي وقعت في 26 كانون الأول/ديسمبر 2004 عملت الأمم المتحدة بنشاط في الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإنعاش. وقد تم إدماج هذه الأنشطة في مجالات التعاون الثلاثة لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية الموضحة أعلاه. وبالإضافة إلى ذلك تلتزم الأمم المتحدة بإعداد ورقة لاستراتيجية الإنعاش في أتشيه وشمال سومطرة في الفترة 2006-2010 بغرض تدعيم الخطة الأساسية التي تقوم بها الحكومة في مجال الإنعاش والإعمار في مقاطعات نانغروى أتشيه دار السلام وشمال سومطرة ووكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس التي أنشأتها الحكومة في أبريل/نيسان 2005.

18- يعتبر تحديد دور مناسب لمنظمة الأمم المتحدة في قطر بهذا الحجم الكبير والتعقيد كإندونيسيا أمرا تكتنفه التحديات. وقد لاحظ أعضاء المجالس التنفيذية أنه في هذا الوضع الذي لا تشكل فيه المساعدات الإنمائية الرسمية غير واحد في المائة من إيرادات الحكومة تساهم فيها الأمم المتحدة بجزء صغير نسبيا، تصبح هناك حاجة إلى اتباع أسلوب الانتقائية والتركيز على مجالات قليلة هامة من أجل تعظيم تأثير منظمات الأمم المتحدة.

منظمة الأمم المتحدة تقدم الدعم لأنشطة الإنعاش والإعمار في مقاطعتي نانغروى أتشيه دار السلام وشمال سومطرة

19- استمرارا لجهود الإغاثة الإنسانية، ستقوم منظمة الأمم المتحدة بتقديم الدعم المباشر في مجال تنفيذ خطة العمل القطرية الأساسية المتعلقة بأنشطة الإنعاش والإعمار في أقاليم نانغروى أتشيه دار السلام وشمال سومطرة، بوسائل تعزز تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإدارة الجيدة وتخفف من الهشاشة الفورية طويلة الأمد للسكان المحليين. وفى سياق الدعم المقدم في مجال تخطيط وتنفيذ الخطة الرئيسية ستحرص الأمم المتحدة على إشراك المجتمعات المحلية في عملية إعادة الإعمار، كما ستحرص على أن يتم استخدام الموارد القطرية وموارد مجتمع الجهات المانحة بطريقة شفافة وعادلة، وأن تكون وكالات المعونة القطرية والتابعة لمجتمع الجهات المانحة (البلدان المانحة، والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني) مسؤولة عن النتائج.

20- أما الدعم العاجل الذي تقدمه الأمم المتحدة لأنشطة الإنعاش في أتشيه فقد تم إدماجه في المجالات الرئيسية المنوط بها إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه مع إنشاء وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس أصبح في إمكان الأمم المتحدة أن تبدأ الآن في وضع استراتيجية إنعاش مستقلة وشاملة للمناطق التي تضررت من تسونامي وذلك خلال الفترة 2006-2010 وهى الإطار الزمني لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

رابعا - عمليات اعادة تأهيل وإنعاش المناطق المتضررة فيما بعد تسونامي

21- أدت كارثة تسونامي وما تبعها من زلازل في 26 كانون الأول/ديسمبر 2006 إلى تدمير المناطق الساحلية في إقليم نانغروى أتشيه دار السلام وجزر نياس وسيميوليو. أما كارثة باندا أتشيه فقد أحدثت استجابة دولية غير مسبوقة: حيث تم التعهد بتقديم 5.9 مليار دولار من أجل الإعمار في إندونيسيا. وجاءت التعهدات من خلال الأمم المتحدة، وكذلك منظمات دولية أخرى، ومنظمات غير حكومية، كما لعبت الجهات المانحة دورا بارزا. وكان الصندوق الاستئماني متعدد الجهات المانحة الذي يديره البنك الدولي وتقوده حكومة إندونيسيا هو الأداة الرئيسية لتنسيق وتمويل الإعمار. أما الكيان المنفذ فهو وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس.

22- كان برنامج الأغذية العالمي أول وكالة دولية تبدأ في توزيع الأغذية على ضحايا تسونامي. وبدأت هذه العملية في 1كانون الثاني/ يناير 2005، وذلك باستخدام موارد صندوق رأس المال العامل. وكان وصول الأغذية إلى 1.2 مليون من

المستفيدين في أبريل/نيسان 2005 بمثابة شبكة أمان للمتضررين من تسونامي والذين كانوا معرضين لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

23- في أبريل/نيسان 2005 أنشأت حكومة إندونيسيا وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس كوكالة تنسيق لضمان الشفافية والمساءلة والسرعة في عمليات الإعمار إلى جانب تحديد المعايير المتعلقة بوضع أولويات المشروعات وتعظيم الاستفادة من الأموال. ويوجد لوكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس عشر مكاتب محلية.

24- في سبتمبر/أيلول 2005 تم إنشاء مكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس بغرض تنسيق أنشطة الأمم المتحدة والتعاون مع وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس.وفى نوفمبر/تشرين الثاني وقع مكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس ووكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس مذكرة تفاهم بهذا المعنى.

25- يواصل مكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس تدعيم وجوده الميداني كما توجد له مكاتب ميدانية في باندا وأتشيه، وكالانغ، وميولابوه، ونياس. وتعتبر المعلومات والتحليل والرصد الخدمة الأساسية التي يقدمها مكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس لحكومة إندونيسيا والمنظمات الشريكة وذلك من خلال وحدة خدمة إدارة المعلومات التابعة له.

26- تعتبر خطة عمل الملجأ المؤقت جهدا مشتركا لمكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس والصليب الأحمر الدولي وجمعيات الهلال الأحمر وتقوم على أساس تقديم 20 000 وحدة من الملاجئ المؤقتة. والهدف من ذلك هو نقل من بقى على قيد الحياة بعد تسونامي من الخيام بحلول يونيو/حزيران 2006 في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة باستكمال ترتيبات الإسكان. ويتعاون 21 من الشركاء المنفذين في هذه المبادرة.

27- يقدم مكتب منسق الأمم المتحدة لإنعاش أتشيه ونياس الدعم اللوجستي من خلال مرفق الخدمات الملاحية لبرنامج الأغذية العالمي. ويقوم هذا المرفق بإعادة بناء الموانى وإتاحة النقل البحري كما يتعاون مع الوكالات التي تقدم أشكالا أخرى من النقل. ويهدف إلى تسليم المواد في الوقت المناسب، كما يقدم المشورة لوكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس بشأن الاستراتيجية اللوجستية الشاملة لضمان تسليم مواد الإعمار والمعدات بصورة جيدة.

28- التقى أعضاء المجالس التنفيذية بالفريق القطري للأمم المتحدة كما قاموا بزيارة مواقع في باندا أتشيه والأماكن المحيطة بهما لمشاهدة المعونة الغذائية، والخدمات الصحية، والتعليم، والملاجئ، والإدارة البيئية، وإعادة إصلاح البنية الأساسية وإعادة سُبل المعيشة. وقد لاحظ أعضاء المجالس التنفيذية ما يلي:

(أ) تمكن فريق الأمم المتحدة القطري، من خلال مكتب منسق الإغاثة (الذي تم إعادة تسميته فيما بعد بمنسق الإنعاش) من تطوير آلية تنسيق فعالة مشتركة بين الوكالات، يعمل بها موظفون متطوعون من الوكالات، ويجتمعون بانتظام لضمان توحد وترابط أنشطة منظمة الأمم المتحدة. وهذا قد يمثل أفضل ممارسة مناسبة يمكن محاكاتها في أماكن أخرى. أما قضايا توافق القواعد المالية وقواعد التوظيف بين المنظمات المختلفة فلا تزال في حاجة إلى معالجة.

(ب) اقترح الفريق القطري إمكانية استخلاص ممارسات جيدة أخرى من الخبرة مع الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة وإدارة الأمن والأمان للأمم المتحدة، وخدمات الدعم المتكاملة للأمم المتحدة والخدمات الملاحية لبرنامج الأغذية العالمي وكلها تقدم خدمات ليس فقط لمنظمة الأمم المتحدة ولكن أيضاً وفى معظم الحالات للصندوق الاستئماني متعدد الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية.

(ج) أنشطة المعونة الغذائية التي يقوم بها **البرنامج**، والتي بدأت مع توزيع الأغذية بشكل عام في أعقاب كارثة تسونامي مباشرة. وهى الآن تشمل التوزيع المستهدف، وتغذية الأم والطفل، والتغذية المدرسية. وتقوم المنظمات غير الحكومية المحلية المتعاونة بتوزيع الأغذية على مستحقيها في المجتمعات المحلية. وقد تم وضع خط أساس وإجراء مسح تغذوى من قبيل المتابعة، ويبدو أن النتائج كانت مرضية، على الرغم من أنه يجب الأخذ في الاعتبار أنه لم يكن هناك خط أساس فيما قبل تسونامي.

(د) تقديم مياه الشرب الى مراكز المعيشة المؤقتة. وهو نشاط قامت منظمة اليونيسيف بتنظيمه بالاشتراك مع أكثر من 20 من المنظمات غير الحكومية. كما ساعدت منظمة اليونيسيف في تشغيل مركز لتنقية المياه وتقوم الآن بتركيب الأنابيب التي تنقل المياه الى مراكز المعيشة. ولا يزال معظم الناس يحصلون على المياه من الشاحنات التي تقوم الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية أخرى بإدارتها.

(ه) (هـ) تم انشاء خدمات الصحة والتعليم (صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف) في مواقع الإيواء المؤقت، حيث تقدم الخدمات بنفس المستوى الذي كانت عليه قبل تسونامي. وتعتبر هذه التسهيلات بالغة الأهمية حيث أنها تجتذب السكان مرة أخرى الى مجتمعاتهم المحلية السابقة (المدمرة الآن). أما البرامج التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي فتقدم الدعم لتغذية الأم والطفل عن طريق مراكز العيادات الخارجية والتغذية المدرسية. ومع ذلك لا تزال هناك فرصة لتحسين نوعية الخدمات الصحية والتعليمية لتكون أفضل مما كانت عليه قبل تسونامي ("إعادة البناء بصورة أفضل").

(و) هناك أطراف عديدة تعرض اقامة ملاجئ مؤقتة او دائمة، ويقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدور رائد في هذا المجال مع منظمات أخرى للأمم المتحدة. وهناك اعتقاد أن هذا المجال من مجالات العمل معقد وتكتنفه التحديات، حيث أنه يشمل قضايا ملكية الأراضي والتخطيط، والمياه، والمرافق الصحية، والربط مع البنية الأساسية، واستهداف العناصر المتلقية المستحقة. وقد روعيت، أو تم الإبلاغ عن، حالات عدم كفاية المياه والمرافق الصحية وممارسات التشييد المتدنية.

(ز) قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالاشتراك مع منظمات غير حكومية ووزارة التجارة والصناعة بعمل يستحق الثناء وذلك باعادة سُبل المعيشة الى سيرتها الأولى. فقد تم تحديد الأفراد والجماعات الذين كانوا يقومون بأعمال على نطاق صغير قبل تسونامي حيث عرضت عليهم منح نقدية عاجلة على أساس 150 دولارا لكل شخص، كما تم استعادة واعادة تشغيل أعداد كبيرة من مجالات العمل. وقد يبدو أن تمويل منشآت الأعمال المتوسطة والكبيرة لم يلقى القدر الكافي من الاهتمام من جانب المصارف التجارية أو مصارف التنمية. وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط على نطاق أصغر وإن كان لا يقل أهمية وهو تقديم منح عاجلة للنساء اللاتي يعشن في ثكنات لتمكينهن من بدأ متاجر صغيرة وأنشطة تقوم بتصنيع المشروبات غير المسكرة.

(ح) قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعادة بناء مرافق الميناء في الأيام الأولى من عملية الإغاثة، وفى حين أثار بعض أعضاء المجالس التنفيذية أسئلة تتعلق بمدى توافر التفويضات الملائمة، إلا أنه كان هناك اتفاق بأن هذه كانت خطوة هامة ومناسبة من أجل تحريك أنشطة الإغاثة. وقد أدى ذلك إلى إجراء مناقشة أخرى تتعلق بالحاجة إلى إيلاء عناية كبيرة بتحليل نشاط أعضاء الفريق القطري على أرض الواقع والتأكد من أن لديهم تفويضات كافية من السلطات.

(ط) اطلع أعضاء المجالس التنفيذية على أحد مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو إزالة الأنقاض من برك الأسماك وإعادة تدويرها.

(ي) قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالبدء في إجراء إحصاء رسمي للسكان وتقديم الدعم له وذلك بتبرعات من الجهات المانحة الثنائية. وتستخدم نتائج هذا الإحصاء السكاني في تخطيط أنشطة الإنعاش.

(ك) يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لمشروع بشأن التوعية الصحية الإنجابية للمراهقين وذلك من خلال جامعة إسلامية. وقد تمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان بتقديمه الدعم من خلال الهياكل القائمة وبالتحالف مع المؤسسات الدينية من نشر رسالة حساسة بطريقة لم تؤدى إلى حدوث مواجهات. وقد شهدت البعثة الأسلوب المتبع في هذا المشروع مرة ثانية أثناء الزيارة الميدانية إلى تاسيكملايا.

29- استنادا إلى الملاحظات المذكورة سلفا استخلص الفريق الزائر الاستنتاجات والتوصيات التالية:

(أ) في حين نجح الفريق القطري في تحسين التنسيق الداخلي، فإن التحدي الذي لا يزال يواجهه هو العمل على أن تجلس هذه الأطراف غير الحكومية إلى مائدة واحدة. ومن الضروري التوصل إلى طريقة لتشجيع هذه الأطراف التي توجد لديها موارد هائلة على التكاتف الكامل فيما بينها في جهود تنسيق عمليات الإغاثة.

(ب) مرة أخرى، وبالنظر إلى أن الأطراف غير الحكومية تقوم بتمويل جزء كبير من عمليات الإعمار، تصبح هناك حاجة ماسة إلى وضع معيار شامل على المائدة، وهذا يتضح جليا في قطاع الإسكان. إذا يتعين على وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس أن تقوم بدور رائد في هذا المجال، غير أنه من الواضح أن هذا مجال يمكن للفريق القطري أن ينجز فيه الكثير. إن المخاطرة الكبيرة لسمعة الأمم المتحدة هي أنه لا يمكن تجاهل النتائج دون القياسية، بغض النظر عن من قام بالفعل بأداء العمل.

(ج) ليس من المؤكد وجود اهتمام دائم بالتوجيه القائل "إعادة البناء بطريقة أفضل". وقد يكون هناك ضغط من المقيمين ومن الصحافة الدولية لإظهار نتائج عاجلة. ومع ذلك توضح الخبرة من مواقع أخرى (كوبى وبام – الخ) أن الإطار

الزمني الضروري هو سنوات وليس أشهر. وبغض النظر عن مناصرة السياسات المتعلقة بهذا الموضوع، فهناك مجال لقيام الفريق القطري بدور أوسع في الشؤون العامة (مثل الصحافة) وذلك بأن يوضح أن استنفاد وقت أطول من أجل البناء بطريقة أفضل هو استثمار جيد طويل المدى.

(د) هناك قضايا مستهدفة لم يتم حسمها (يشار إليها في السياق المحلى "بالملكية") وبخاصة ما يتعلق بالإسكان المجاني. وهذه القضايا تشمل كيفية معاملة من كانوا لا يمتلكون حيازات فيما قبل تسونامي. ومن المحتمل أن تقوم وكالة إنعاش وإعمار أتشيه ونياس بدور رائد في هذا الشأن، ولكن يبقى دور بارز يقوم به الفريق القطري وهو تأييد ومناصرة السياسات. ومن الضروري أيضاً التأكيد بأنه لن يكون هناك "استثناء" للمجموعات المعرضة سواء في المناطق النائية او المناطق الحضرية الأقل قدرة سياسيا.

(ه) وهذا يؤدى أيضاً إلى بحث ما قد يكون لجهود الإغاثة/الإعمار من تأثير على "العدالة". هل ستتسع الفجوة بين الدخول أم ستضيق، أو أنها لن تتأثر بالإنفاق على عمليات الإغاثة/الإعمار؟ ولم يتمكن أعضاء المجالس التنفيذية بطبيعة الحال من استخلاص استنتاجات بشأن هذا الموضوع ولكنهم يعتبرونه قضية مهمة تحتاج إلى تحليل.

(و) ومع أن الفريق القطري ينسق جهوده بصورة جيدة، إلا أنه يثور سؤال عن ضرورة وضوح الاختصاصات وتقسيم العمل (قضية تتعلق بالنطاق الأوسع). وقد لوحظ، على سبيل المثال، أن هناك أكثر من منظمة من منظمات الأمم المتحدة إلى جانب الكثير من المنظمات غير الحكومية تشترك في الأنشطة المتعلقة بالإسكان، وسُبل المعيشة، والصحة. ونتيجة لذلك فإنه لن يكون من الصعب فقط إيجاد تنسيق، ولكن أيضاً تطوير نهج قياسية واقتصاديات نطاق وتعلم الدروس. وسينشأ ذلك عن النموذج المتبع لتوجيه نداء للحصول على التمويل حيث تسعى كل الأطراف للحصول على الأموال من أجل ما يخصها من برامج. ويبدو أن إحدى عمليات الإغاثة/الإنعاش الكبيرة المحددة في منطقة معينة مثل تلك الموجودة في أتشيه قد اعتمدت على نهج مشترك أكثر ترابطا.

خامسا - تجارب ومشاهدات هامة بشأن أنشطة الأمم المتحدة في إندونيسيا

التنسيق بين أنشطة منظمة الأمم المتحدة

30- أشاد المنسق المقيم ونائبه وممثلو صناديق وبرامج الأمم المتحدة بتنظيم الفريق القطري في إندونيسيا وآلية التنسيق الخاصة به. ولا يوجد في الوقت الحاضر مبنى واحد لكافة الأنشطة. وقد تم منذ ستة أشهر إدماج مهام منسق الشؤون الإنسانية مع مهام المنسق المقيم. وفى أعقاب تسونامي تم إنشاء مكتب منسق الأمم المتحدة للإنعاش في أتشيه. وحتى الصيف الماضي جاء الجزء الرئيسي من نشاط الفريق القطري استجابة لكارثة تسونامي.

31- ذكر المنسق المقيم أن التقييم القطري الموحد الذي تم تنفيذه في 2004 بواسطة صناديق وبرامج الأمم المتحدة وحكومة إندونيسيا ذو نوعية جيدة حيث يقوم بإجراء تحليلات استراتيجية ممتازة. وكنتيجة منطقية للتقييم القطري الموحد، ومع الأخذ في الاعتبار الخطة الإنمائية متوسطة الأجل وورقة استراتيجية الحد من الفقر والتقرير القطري للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بلورت منظمة الأمم المتحدة المرحلة الثانية من إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية 2006-2010، التي حددت ثلاثة من مجالات الأولوية. وقد تم وضع تصميم إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية على ضوء كارثة تسونامي. وهناك أولوية أخرى للتعاون بين منظمات الأمم المتحدة تتعلق بالمبادرات المشتركة بشأن متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتقوم المكاتب الثلاثة لتنسيق المشروعات بتقديم خدمات مشتركة. وتحدث المنسق المقيم عن المناقشات الدائرة بين الفريق القطري عن الميزة النسبية لمنظمة الأمم المتحدة في إندونيسيا. وهناك رأى متفق عليه على نطاق واسع وهو أن منظمة الأمم المتحدة هي شريك محايد وقادر على تبنى قضايا حساسة مثل الاتجار بالبشر أو العنف المحلي كما أنها شريك يدعم قدرات الحكومة في بعض المجالات مثل بلورة استراتيجية للاقتراض لا تغطيها مؤسسات التمويل الدولية.

32- تتمثل آلية التنسيق الرئيسية في الفريق الاستشاري المعنى بإندونيسيا والذي ترأسه حكومة إندونيسيا منذ يناير/ كانون الثاني 2005 كما يدعمه البنك الدولي. وقد سبق للبنك الدولي رئاسة هذا الفريق مباشرة.

33- أثيرت عدة استفسارات. وعن سؤال عما إذا كان نموذج الرأس الأخضر (بوثيقة برامج واحدة ومقار مشتركة) يناسب إندونيسيا ذكر ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان أنه غير مناسب في واقع الأمر حيث يستغرق الكثير من الوقت ويحتاج إلى التزام كامل من جانب المقار الرئيسية والحكومة، وبالإضافة إلى ذلك هناك ضرورة لإدماج نظم الحسابات وتكنولوجيا المعلومات. وفيما يتعلق بجمع البيانات واستخدامها أشاد المنسق المقيم بالنوعية الجيدة للإحصاءات في إندونيسيا. وأعاد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الأذهان أن هذا الأمر سبق أن ذكرت حكومة إندونيسيا أنه أحد أولوياتها وتطرق إلى التعاون مع المجلس القطري للتخطيط الإنمائي بشأن برنامج التخطيط والتوقعات السكانية في إندونيسيا خلال العشرين سنة القادمة. ويثير إتباع أسلوب الإدارة اللامركزية في إندونيسيا مخاوف بشأن النوعية الحالية للإحصاءات. وعن سؤال بشأن الفساد، أشار المنسق المقيم إلى ظهور تطور إيجابي نحو الشفافية خلال السنوات العشر الماضية وتجرى الآن مناقشة في هذا الشأن مع الحكومة والصحافة. وذكر أنه في داخل منظمة الأمم المتحدة أدت مشكلة الغذاء مقابل النفط إلى زيادة المراجعة الخارجية والرقابة الداخلية. أما فيما يتعلق بالبرمجة المشتركة فقد تحققت درجة أفضل من التنسيق في مجالات نظم تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة، والتعامل مع النفقات غير المباشرة.

التفاعل مع المجتمع المدني

34- فيما يتعلق بتفاعل الفريق القطري مع المجتمع المدني تجدر الإشارة إلى أن إندونيسيا لديها مجتمع مدني متعدد وينبض بالحياة ولاسيما منذ صدور قانون المنظمات غير الحكومية في 1999. وتكن منظمات المجتمع المدني تقديرا كبيرا لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها وتحرص على التعاون معها ولاسيما كوكالات منفذة. أما الخبرات المكتسبة فعادة ما تستخدم في مشروعات أخرى. ولاحظ أعضاء المجالس التنفيذية الدور الهام المتنامي الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في تحسين الأوضاع الاجتماعية – الاقتصادية في الإقليم والوصول به إلى مناطق أخرى. وقد طلب ممثل المنظمات غير الحكومية أن تقوم منظمات الأمم المتحدة بتقديم المساعدة لهذه المنظمات غير الحكومية في مجال اتصالاتها بالحكومة.

35- قدم ممثلو 13 منظمة غير حكومية تعمل مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها أنفسهم إلى أعضاء المجالس التنفيذية الذين قاموا بالزيارة الميدانية المشتركة وردوا على عدد كبير من الأسئلة. ودائما ما تقول المنظمات غير الحكومية في إندونيسيا أنه بوسع منظمة الأمم المتحدة المساعدة في وجود تفهم أفضل من جانب الحكومة للدور الإيجابي الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية والقيمة المضافة التي تمثلها هذه المنظمات. ويوجد اعتقاد لدى بعض المنظمات غير الحكومية أن منظمة الأمم المتحدة يجب أن تقوم بدور أكبر، ولاسيما فيما يتعلق بالتمويل وبناء القدرات. وقد ذكرت المحاسبة وإعداد الميزانيات مرارا على أنهما من المجالات التي قد تحتاج إلى تقديم التدريب بشأنهما إلى المنظمات غير الحكومية المحلية.

36- أثير سؤال بشأن الطريقة التي يتبعها الفريق القطري عند اختيار المنظمات غير الحكومية. وكان الرد هو أن الاختيار يعتمد على سجل الأعمال والملاءمة للهدف الموضوع. وذكر الفريق القطري أن بعض المنظمات غير الحكومية تواجه صعوبات في الالتزام بجدول زمني عند تقديم التقارير. كما ذُكر أيضاً أن المنظمات غير الحكومية تتمتع باحترام وثقة الشعب في إندونيسيا. وأبرز الممثل القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان دور المجتمع المدني في إندونيسيا كإسهام هام في الديمقراطية وذكر أن الفريق القطري يدرك كيفية مساعدة المنظمات غير الحكومية في إندونيسيا ليس فقط من أجل تحسين قدراتها في مجال المحاسبة ولكن أيضاً تحسين قدراتها في مجال "تدريب المدربين" على العمل في مجال بناء القدرات.

التفاعل مع الجهات المانحة الثنائية

37- اجتمع المندوبون مع ممثلي إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، إلى جانب وكالات إنمائية من النمسا والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وألمانيا، واليابان، وهولندا، وجمهورية كوريا، وأسبانيا وكذلك مع ممثلي الفريق القطري. وقد تم استذكار دور منظمة الأمم المتحدة في التنسيق بين الجهات المانحة الثنائية وذلك بمناسبة إنشاء الصندوق الاستئماني متعدد الجهات المانحة ومنسق الأمم المتحدة للإنعاش في أتشيه ونياس بغرض تنسيق أنشطة الإنعاش والإعمار الدولية. وعقدت الأمم المتحدة اجتماعات تنسيقية على مستوى السفراء والتقنيين للجهات المانحة المعنية بأنفلونزا الطيور، كما أنها تشارك في الفريق الاستشاري لإندونيسيا والذي ترأسه حكومة إندونيسيا. ويوجد لدى الفريق القطري موارد أساسية قليلة ولكنه يتمتع بثقة الجهات المانحة الثنائية ولاسيما في أعقاب تسونامي. وكانت مناقشاته بشأن ترتيب أولويات مساهمات الجهات المانحة الثنائية ممارسة ممتازة لبناء الفريق. وأشاد أحد الممثلين بالتنسيق الجيد لجهود الأمم المتحدة في مجال الاستجابة لوباء متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبخاصة صندوق الشراكة الذي تديره اللجنة القطرية المعنية بمرض الإيدز وتنسيق الدعم اللامركزي الذي يتم تقديمه. وأعاد مشارك آخر في الاجتماع إلى الأذهان أن غالبية أموال الصناديق التعاونية في إندونيسيا تأتي من مصادر ثنائية وأن الصندوق الاستئماني متعدد الجهات المانحة يتيح فرصة ممتازة لتنسيق هذه الأموال. بيد أنه في خارج نانغروى أتشيه دار السلام تقل حدة الضغوط المتعلقة بالتناغم والتكاتف بالنظر إلى أن المساعدات الإنمائية الرسمية تمثل واحد في المائة تقريبا من مجموع المعونة. وكان هناك اعتقاد بأن أفضل شئ يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة ويحدث تأثيرا هو التكاتف مع الحكومة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (والتي يمكن أن تتحقق باستثناء معدل الوفيات بين الأمهات) إلى جانب الإسهام في تحسين الإدارة، ومحاولة التأثير على مخصصات الميزانية، وتنسيق جهود مكافحة أنفلونزا الطيور، والتصدي لسوء التغذية. وتعتبر إندونيسيا حالة هامة لاختبار أسلوب التنسيق بين الجهات المانحة. وتلعب الأمم المتحدة دورا هاما من خلال تركيزها على الأهداف الإنمائية للألفية بإتباع أسلوب الفريق، وتقديم المعلومات عن قضايا الإدارة، وتنسيق جهود الاستجابة لتسونامي وأنفلونزا الطيور، إلى جانب تدعيم تنسيق اللامركزية. وذكر أحد الممثلين أنه يوجد لدى الإندونيسيين إحساس قوى بالملكية وأنه من الضروري الوقوف إلى جانب أولويات الحكومة وتقديم الدعم لها في جهودها لمواجهة آثار تسونامي وأنفلونزا الطيور. وكانت هناك إشادة بالدور الرائد للأمم المتحدة (وبخاصة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية) فيما يتعلق بأنفلونزا الطيور، كما تم التأكيد على الدور الإيجابي للقطاع الخاص في إندونيسيا. وفيما يتعلق بالبرمجة المشتركة فمن الضروري تشجيعها إذا طلبت حكومة إندونيسيا ذلك. واقترح عدة ممثلين من جهات مانحة ثنائية أنه من المستحسن أن يعمل أعضاء المجالس التنفيذية على تنشيط إعلان باريس المتعلق بفعالية المعونة.

الزيارات الميدانية الفرادية (انظر المرفق 2)

ألف - زيارة إلى نوسا تنغارا بارات، لومبوك (المجموعة الأولى)

38- قام ستة من أعضاء البعثة واثنان من أعضاء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي بزيارة مشتركة للمواقع الخمسة لمشروع الأمم المتحدة في لومبوك في الفترة من 15-17 مارس/آذار. وكان الموضوع الرئيسي هو سوء التغذية ودور برنامج الأغذية العالمي واليونيسيف في التعامل مع هذا الموضوع عن طريق البرامج المقدمة ومن خلال نظم الرعاية الصحية الأولية والتعليم. كما شوهدت مبادرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة التي تتصدى للدخول/الجوانب المتعلقة بالوصول إلى الأمن الغذائي. وقد صاحب سكرتير المقاطعة أعضاء المجموعة طوال فترة الزيارة.

سوء التغذية

39- على الرغم من التقدم الكبير في مجال تخفيض الفقر، لا تزال في إندونيسيا مشاكل خطيرة تتعلق بسوء التغذية، وعلى سبيل المثال يعانى 38 في المائة من السكان من التقزم ويعانى أكثر من 50 في المائة من الأنيميا. وكانت المشكلة واضحة تماما في المواقع التي تم زيارتها في لومبوك، ولاسيما بين الأطفال في المناطق النائية والمتضررين اقتصاديا – وهذا على الرغم من حقيقة أن لومبوك هي إقليم لديه فائض في الأغذية حيث يحصل كل فرد على مستوى كاف نسبيا من الدخل.

40- أما أسباب نقص التغذية فهي متنوعة على ما يبدو. إذ أن العمالة المهاجرة وتغيير الأنشطة مثل استخراج الزجاج البركاني الخفيف جدا يحرم الأطفال من الرعاية الكافية، كما أن هناك صعوبات في الوصول إلى السكان المستهدفين الذين يحتاجون إلى رعاية صحية أولية مستمرة. ولا يوجد لدى أصحاب الدخول المنخفضة سوى قدرة محدودة على الوصول إلى القدر الكافي من الأغذية (ولا يبدو أن برنامج شبكة الأمان الرسمية الاجتماعية، راسكين، يستطيع الوصول بالقدر الكافي إلى المستحقين المستهدفين لإصلاح هذا الوضع). بيد أن الرسالة المتكررة التي يرددها عمال الصحة والتغذية هي أن التحدي الأكبر يكمن في نقص الوعي بالممارسات الغذائية الجيدة. وعلى الرغم من تنوع الأغذية المتاحة، إلا أن هناك إفراط في الاعتماد على الأرز وهو أحد العناصر الأكثر تكلفة في السلة الغذائية. كما أن الرضاعة لا تمارس دائما بطريقة مناسبة وأحيانا يبدأ الفطام في مرحلة مبكرة للغاية.

التعليم والتغذية

41- يحاول برنامج الأغذية العالمي التصدي لهذه المشكلة عن طريق برنامجين هما تغذية الأم والطفل والتغذية المدرسية. أما البرنامج الأول فيستهدف الحوامل والمرضعات والأطفال الصغار عن طريق نظام المراكز الصحية "بوسياندو" (وهو ينفذ في أكار – أكار وكوتا) وذلك بتقديم المكرونة المقواة للأمهات والبسكويت المقوى للأطفال، أما البرنامج الثاني فيقدم البسكويت للأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة (أكار – أكار وريمبتان). أما اليونيسيف فيدعم نظام التعليم الابتدائي عن طريق تطوير المعلم والمنهج وتقديم الأغذية التكميلية التي تحتوى على فيتامين ألف للتلاميذ في لنجستار. وشهدت البعثة برنامج منظمة الأغذية والزراعة الخاص للأمن الغذائي في أحد المواقع (ريمبيتان) حيث يهدف هذا البرنامج إلى تحسين دخول المزارعين عن طريق تقديم المدخلات كمنحة مثل إنشاء سد لإدارة المياه، وتقديم الماشية للأسر، وتقديم المشورة في مجال زراعة المحاصيل وتسويقها. وقامت إحدى مبادرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإنشاء شبكة من المنظمات غير الحكومية على المستوى القطري. (برنامج إعادة تأهيل المجتمع المحلي) وأشاد المشاركون على مستوى قسم لومبوك بالأنشطة التي يمارسونها في تنفيذ برنامج المنح الصغيرة ومناصرتها.

مشاهدات

42- حققت البرامج التي يقوم برنامج الأغذية العالمي تغطية واسعة تماما، حيث يخدم نحو 000 55 مستفيد. وفى بعض الأحيان لعب "دورا رائدا" في مجال تقديم الأغذية التكميلية والتغذية المدرسية إلى أكثر المناطق حرمانا من الخدمات في أكار – أكار. (وقامت اثنتان من المنظمات غير الحكومية المؤهلة لذلك بتسهيل الوصول إلى المستحقين المستهدفين في المجتمع المحلى المشمولين باهتمام برنامج الأغذية العالمي). ومن شأن تعزيز عملية الإشراف على البرامج أن يؤدى إلى زيادة فعاليتها في بعض الأماكن (أكار – أكار ووريمبيتان). وقد أدى الجمع بين التغذية التكميلية والتعليم في بعض المراكز التعليمية التي يتواجد بها اليونيسيف والتي زارها أعضاء البعثة إلى وجود شمولية في الدعم.

43- يبدو أن هناك قضية هامة تتعلق بمشاركة المرأة فيما بعد سنوات التعليم الخمس الأولى وكذلك تمثيل المرأة في الحكومة المحلية وحكومة المقاطعة. ويتضح من خبرة منظمات الأمم المتحدة في نطاق سلطات أخرى أن هذه الأمور تمثل تحديات ينبغي التصدي لها من أجل تحقيق التنمية الناجحة المستدامة.

44- استنتاجات وتوصيات

(أ) الاستهداف. يجب أن تستهدف تدخلات الأمم المتحدة أكثر المجتمعات تعرضا. وهذا يتطلب إجراء حوار مع المحاورين في الأقسام والمقاطعات حتى يتسنى الوصول إلى تحليل مشترك واتفاق بشأن مواقع المبادرات.

(ب) التزاحم الحرج. بعد تحديد الهدف، يكون أمام تدخلات منظمات الأمم المتحدة أفضل فرصة للنجاح طالما كانت مشتركة، وتتيح مجموعة كاملة من المدخلات تستطيع التصدي للمشكلات بطريقة فعالة ومستدامة. أما الخطورة فتنشأ عندما تتصرف كل منظمة بمفردها حيث تهدر موارد الأمم المتحدة وموارد المجتمع المحلي دون تحقيق نتائج مستدامة.

(ج) تأثير السياسات. عادة ما تكون الموارد التي تتيحها منظمة الأمم المتحدة والتعاون الدولي بصورة عامة قليلة نسبيا مقارنة بنطاق الاقتصاد المحلي وتحدياته الإنمائية. لذلك تصبح الشراكة مع الأطراف المحلية والقطرية مطلبا واضحا. بيد أن منظمة الأمم المتحدة يجب أن تقوم بشكل أو بآخر بدور أكثر من مجرد تقديم الخدمات في هذه الشراكة. فعليها أن تستهدف المناطق الرئيسية في مجال تحسين السياسات، وتستفيد من الدروس المأخوذة من الخبرة الدولية في وضع نهج جديدة للسياسات. وأحد هذه المجالات هو إتباع أفضل الممارسات فيما يتعلق بشبكات الأمان الغذائية والتوعية الغذائية.

(د) الشراكة/الملكية. يتضح أن المنظمات غير الحكومية مؤهلة وملتزمة بأهداف تخفيض الفقر. والأمر يستلزم وجود مزيد من الدلائل بشأن الملكية الحكومية وذلك بإتاحة التمويل النظير تحقيقا للاستدامة.

باء - زيارة الى جنوب سولاويزى/ماكاسار (المجموعة الثانية)

45- في 15 و 16 مارس/آذار 2006 قام ثمانية من ممثلي المجالس التنفيذية وعضوان من أمانتي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف بزيارة تسعة مواقع لمشروعات الأمم المتحدة في ماكاسار في قسم بانتاينغ وفى جينيبونتو بمقاطعة جنوب سولاويزى.

46- قامت المجموعة أيضاً بزيارة حاكم جنوب سولاويزى ونائب حاكم قسم بانتاينغ (وهو قسم موجود في شرق جنوب سولاويزى). وأعرب المسؤولان عن تقديرهما للمساعدات التي تقدمها صناديق وبرامج الأمم المتحدة للمقاطعة من أجل تنفيذ حملة شهادة الميلاد المجانية[2] وبرنامج التغذية المدرسية، إلى جانب جهود أخرى. وأكد حاكم جنوب سولاويزى على ضرورة مد هذه الجهود إلى أقسام أخرى في مقاطعته. وقد طُلب إلى أعضاء الوفد الزائر الظهور في مؤتمر صحفي (لم يكن مدرجا من قبل في برنامج الزيارة) أمام ممثلي وسائل الإعلام المحلية بعد الاجتماع مع حاكم المقاطعة. وقام رئيس المجموعة بإيضاح الغرض من الزيارة الميدانية المشتركة.

الأطفال

47- قامت المجموعة الزائرة بزيارة مجلس حماية الطفل لدى المكتب الإقليمي للمجلس الوطني للتخطيط الإنمائي. وتقدم منظمة اليونيسيف الدعم لهذا المجلس لمعالجة الجانب النفسي للأطفال المشردين. وأوضح أعضاء المجلس أن عملهم يتصل بتنظيم حلقات عمل إقليمية تتناول استخدام العنف مع الأطفال وإعداد عدة دورات تدريبية لتوعية رجال الشرطة الذين يتعاملون بشدة مع الأطفال. وأوضحوا أن مشروع نظام شهادة الميلاد المجانية الذي بدأ في عام 2000 قد ساعد الأطفال المشردين وأطفال الشوارع والأطفال الذين يعملون على الحصول على ما يثبت شخصيتهم والانضمام إلى المدرسة.

48- قامت المجموعة بزيارة مركزين[3] تعليميين يطبق فيهما أسلوب"خلق مجتمع متعلم من الأطفال"[4] ويقوم هذان المركزان بإعداد الأطفال لدخول المدارس الابتدائية عن طريق تعزيز مهارات التعلم لديهم، كما يقومون في ذات الوقت بتقديم التوجيهات للأمهات بشأن أهمية تقديم التغذية المناسبة لأطفالهن. أما مدرسة الحضانة فتقوم على إدارتها منظمة بمبينان كيسى جاهيتران كيلوارغا وهى منظمة تقودها المرأة، كما تتبع تامان بوسياندا (المؤسسة الأم). ويوجد بهذه

[2] عادت الحملة بالنفع على أكثر من 000 5 طفل في المقاطعة.
[3] مدرسة حضانة ومدرسة ابتدائية "إس دى كيلي".
[4] قامت وزارة التعليم القطري بتطبيق هذا الأسلوب في 1999 بدعم من اليونسكو واليونيسيف.

الحضانة 43 طفلا بين سنتين إلى خمس سنوات. وشهد أعضاء المجالس التنفيذية بعض المزايا البارزة للبرنامج والمتعلقة بالمدارس الابتدائية، مثل الترتيبات الموحدة لجلوس التلاميذ، وشفافية الإنفاق المالي، وتنمية الحدائق. ويتسع نطاق هذا البرنامج الآن من 38 إلى 40 قسما من الأقسام التي تحصل على دعم من اليونيسيف بمساعدة من الوكالة الأسترالية للتنمية. وعلمت المجموعة الزائرة أن هذا الأسلوب لا يزال يطبق في أقسام معينة بعد انتهاء الدعم المقدم من اليونيسيف.

49- قام أعضاء المجالس التنفيذية بزيارة محطة الإذاعة المدرسية، ماتاران بوانا سوارا، الموجة القصيرة، الموجودة في باتينغ والتي تم إنشاؤها في 2004 لتلبية طلب المجتمع المحلي للحصول على المعلومات عن التعليم، وصحة المجتمع المحلي، والأسرة، وذلك بين موضوعات أخرى. وتقوم هذه المحطة، وهى مبادرة مشتركة بين الحكومة المحلية والمجتمع المحلي، ببث برنامج التعلم عن بعد. وتتعاون منظمة اليونيسيف فيما يتعلق بمضمون المعلومات التي تعود بالفائدة على المجتمعات المحلية التي تعيش في المناطق النائية داخل باتينغ ومنطقة كابوبات جينيبونتو المجاورة.

فيروس/مرض الإيدز والعقاقير المخدرة.

50- شاركت المجموعة الزائرة في تجمع للتلاميذ من 80 مدرسة في ماكاسار، وهؤلاء التلاميذ هم جهات الوصل لنشر المعلومات والتوعية بشأن الوقاية من فيروس/مرض الإيدز والعقاقير المخدرة وعدم انتشارها بين الشباب في المقاطعة. وقد تم هذا التجمع في مركز الإنعاش ومعالجة الإدمان ويقوم على إدارته ياياسان هارابان بيرماتا هاتى كيتا (ياكيتا) وهى منظمة غير حكومية تساعد الناس المتأثرين بشكل مباشر من الإدمان على العقاقير المخدرة وذلك بإنعاشهم وتحسين نوعية حياتهم.

51- لاحظت المجموعة الزائرة باهتمام كبير المشاركة النشطة للشباب في جميع هذه الأنشطة الأمر الذي يساعد على توعيتهم بقضية فيروس/مرض الإيدز والعقاقير المخدرة كما يساعد على تعزيز مكانتهم.

تمكين المرأة

52- قام أعضاء المجالس التنفيذية بزيارة إحدى المجموعات المجتمعية لتمكين المرأة "وانيتاكاريا مانديرى" وكانت هذه المجموعة قد أنشئت في 2001 بواسطة مجموعة من النساء في ماكاسار بمساعدة من برنامج إعادة التأهيل المجتمعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهى الآن توسع مجال أنشطتها لإشراك الرجل في أعمالها. وقد تفاعل أعضاء الوفد الزائر مع المجموعة وقاموا بزيارة بعض الأنشطة الصغيرة مثل الأكشاك التي تم إنشائها عن طريق منح مقدمة من "وانيتاكاريا مانديرى". وهذا المشروع عبارة عن أموال متجددة قليلة يستخدمها أعضاء المجموعة[5] لبدأ أنشطة صغيرة وتعزيز قدراتهم. وقد أبلغ نساء المجموعة المجتمعية لتمكين المرأة أعضاء المجالس التنفيذية أن هذا البرنامج أدى إلى تحسين سبل معيشتهن وسبل معيشة أسرهن بطريقة فعالة. كما أدى أيضاً إلى تحسين نهجهن المجتمعي والتفاعل مع المشاكل المشتركة. وكان من الواضح أن المنحة ساعدت أعضاء المجموعة على تجنب الهبوط إلى ما دون مستوى الدخل اليومي وهو دولار واحد.

برنامج التغذية المدرسية

53- شاهد أعضاء المجالس التنفيذية عملية توزيع بسكويت برنامج الأغذية العالمي الذي يتم إنتاجه في إندونيسيا ويحتوى على 50 في المائة من المعادن والفيتامينات التي يحتاجها يوميا تلاميذ المدرسة الإسلامية العامة "مدرسة ابتدائية نيجيري" في بانتا، بانتينغ. وكان قد بدأ توزيع هذا البسكويت عن طريق إعادة التأهيل الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي في

[5] طرأت زيادة مستمرة في عدد الأعضاء فيما بين 2001 و 2005 من 20 عضوا في 2001 إلى أكثر من 200 عضو في 2005.

أبريل/نيسان 2005. ولاحظت المجموعة الزائرة أن بعض التلاميذ لا يزالون دون الوزن العادي وأن بعض تلاميذ الصف السادس يبدو أنهم أصغر بأربع أو خمس سنوات. وعند سؤالهم عن عدد المرات التي يحصلون فيها يوميا على الغذاء بالإضافة إلى التغذية المدرسية ذكر معظم التلاميذ أنهم يحصلون على الغذاء مرتين وأحيانا ثلاث مرات في اليوم. بيد أن البعض ذكر أنهم يتناولون وجبة واحدة فقط في اليوم. وقام التلاميذ بأداء أغنية عن فوائد البسكويت وقاموا بذكر اسم الله معا قبل تناوله. ويستخدم توزيع بسكويت برنامج الأغذية العالمي بواسطة المدرسين كنقطة بداية للدروس المتعلقة بالتغذية. وشهدت المجموعة الزائرة عدة لوحات تعليمية عن المواد الغذائية وفسيولوجيا الهضم.

الملح المدعم باليود

54- قام أعضاء المجالس التنفيذية بزيارة مصنع صغير لإنتاج الملح حيث شاهدوا عملية تدعيم الملح باليود بواسطة ماكينات بسيطة كثيفة العمالة. وكانت منظمة اليونيسيف قد أنشأت هذا المشروع التجريبي بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة من أجل تنمية قدرات منتجي الملح المحليين على تقديم كميات إضافية من الملح المدعم باليود للسكان المحليين. وتعمل اليونيسيف مع مكتب الصحة بالمقاطعة ومع المنظمات غير الحكومية المحلية على ترويج ورصد التوزيع والاستهلاك. ولهذا المشروع أثر إيجابي في مجال الحد من نقص اليود.

55- قامت المجموعة الزائرة أيضاً بزيارة مركز تدريب عمال مصنع الملح الذي يعمل على تحسين نوعية إنتاج الملح المحلى.

56- استنتاجات وتوصيات

(أ) يوجد تعاون قوى بين جميع الأطراف، ومنظمات الأمم المتحدة، والصناديق والبرامج، ومنظمات المجتمع المدني المحلية والحكومة. وبالإضافة إلى الأثر الإيجابي المباشر للأنشطة على المجتمعات المحلية، يعتبر بناء قدرات المنظمات غير الحكومية نتيجة هامة لمشاريع منظمات الأمم المتحدة والصناديق والبرامج في المواقع التي تم زيارتها. وهناك مجال لتحسين تعاونها مع السلطات الحكومية، ولاسيما في ترجمة هذه الأنشطة الصغيرة إلى أنشطة رئيسية للمشورة في مجال السياسات والتنفيذ.

(ب) تعتبر مشاركة وتعبئة المجتمع المحلي مؤشرا بأن المشروعات تتصل بالأحوال المعيشية للسكان المحليين ورفاهتهم. كما يعتبر استهداف الأطفال والأمهات والشباب أمرا ضروريا لتحسين الأحوال المعيشية، ويوصى بمواصلة هذا النهج.

(ج) تعتمد الفعالية طويلة المدى للمشروعات التي تم زيارتها عن استمرارها بعد الخروج التدريجي لمنظمة الأمم المتحدة المعنية. وتأمل السلطات في المناطق التي تم زيارتها في الحصول على مساعدة في مجال الإدارة خلال تلك الفترة الانتقالية.

جيم - زيارة إلى غرب جاوه/تسيكمالايا (المجموعة الثالثة)

57- قام ستة من أعضاء المجالس التنفيذية بزيارة قسم تاسيكمالايا، مقاطعة غرب جاوه. والتقى الأعضاء مع رئيس القسم، البوباتى، ونائبه وقاموا بزيارة أربعة من المشروعات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

58- يحتاج قسم تاسيكمالايا إلى مساعدة من أجل تحسين نسبة الوفيات بين الأمهات ومعدل الوفيات بين الأطفال. وقد تعاونت حكومة القسم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مشروعه القطري السادس وأعرب البوباتى عن ارتياحه لهذا التعاون. وفى دورة التعاون القطرية الحالية قام صندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومة القسم بتحديد سبعة من مجالات أولويات التعاون هي: العنف تجاه المرأة ، والصحة الإنجابية للمراهقين، والصحة الإنجابية الأساسية وإنشاء قاعدة بيانات على مستوى القسم) والمناصرة، والمساواة بين الجنسين، والوقاية من متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد غطت المشروعات التي زارتها المجموعة الزائرة مجالات الأولوية. أما التزام حكومة القسم فيعززه مساهمتها في مشروعات

صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي تصل إلى 80 في المائة بدلا من المستهدف وهو 10 في المائة على الرغم من الدخل المحدود الذي يحققه القسم حسبما يقول البوباتى.

العنف تجاه المرأة

59- قامت المجموعة الزائرة بزيارة مركز أزمات المرأة، وتديره منظمة بوان أمال هاياتى غير الحكومية ويوجد بمدرسة سيباسونغ الداخلية الإسلامية. وبناء على طلب منظمة بوان أمال هاياتى، لعب صندوق الأمم المتحدة للسكان دورا أساسيا في تحديد الشركاء في هذا المشروع (وزارة تمكين المرأة، والزعماء الدينيين، والمنظمات غير الحكومية، والمدارس، والسلطات المحلية، والمجتمع المحلي) وفى تحديد بدأ جهود التعاون. ويقدم مركز أزمات المرأة المشورة، والمعلومات، والنصيحة، والعلاج الروحي، والمأوى، والمساعدة القانونية لضحايا العنف تجاه المرأة . ويغطى المشروع نطاقا عريضا من الأنشطة، بما في ذلك القيام بحملة تتعلق بالمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والتوعية بالتربية التي تراعي المساواة بين الجنسين في المدارس الإسلامية، وخط التليفون الساخن. ويتعاون المشروع على نطاق واسع مع الشرطة المحلية، والمحاكم، والمستشفيات، والمحامين، وعلماء النفس، والحكومة المحلية، والمتطوعين الكثيرين من المجتمع المحلي.

الصحة الإنجابية للمراهقين

60- قام الفريق الزائر بزيارة مشروع مركز الشباب الذي يعمل على زيادة معارف الشباب ومهاراتهم بشأن الصحة الإنجابية للمراهقين، والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس/مرض الإيدز وذلك من خلال سلسلة من الأنشطة، والتأهيل، والمناقشات الجماعية، وتوعية الأقران. ويقدم المركز النصيحة، والخدمات الطبية في ميدان الصحة الإنجابية، والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس/مرض الإيدز، ووقاية الشباب ورعايتهم من مخاطر فيروس/مرض الإيدز، والحرص على استخدام الخط التليفوني الساخن.

61- أما مشروع الصحة الإنجابية الأساسية في قسم كياوي الفرعي فقام بإدماج خدماته في مجال الصحة الإنجابية الأساسية مثل رعاية الأم، والأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس/مرض الإيدز في مركز صحة القسم (بوسكيسماس). ويستهدف المركز المراهقين بصفة خاصة.

الوقاية من وفيات الأمهات والأطفال

62- يهدف مشروع "سوامي سياجا" (الزوج اليقظ) إلى تخفيض نسبة الوفيات بين الأمهات وذلك بتقديم منحة صغيرة للمجتمع المحلي لتمكين المرأة الحامل التي يمكن أن تتعرض لمخاطر أثناء الولادة الصعبة من الانتقال على نقالات و/أو عربات إلى المستشفى. وفى نطاق هذا المشروع قام المجتمع المحلي بتنظيم نفسه "كحركة صديقة للمرأة". ونتيجة لذلك زاد الوعي لدى المجتمع المحلى، وبخاصة بين الأزواج الذين لم يكن لديهم من قبل إلا القدر القليل من الوعي بشأن المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المرأة. وبعد استنفاد المنحة الصغيرة، واصلت القرية تقديم أنشطتها دون مساعدة خارجية وذلك بإنشاء صندوق خاص بها من أجل النساء الحوامل.

63- استنتاجات وتوصيات

(أ) في جميع مواقع المشروعات التي قام أعضاء المجالس التنفيذية بزيارتها كانت لديهم الفرصة للتحدث مع المسؤولين عن المشروعات، وممثلي السلطات المحلية والمستفيدين والمجتمع المحلي.

(ب) يساهم في المشروعات عدد كبير من المساهمين فهناك المجتمع المحلي ككل وبخاصة الشباب، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المشروعات تلبى احتياجات المجتمع المحلي.

وفى كل موقع من المواقع التقى أعضاء المجالس التنفيذية بأعداد كبيرة من المستفيدين الذين أكدوا على فائدة هذه الأنشطة واحتياجهم لها

(ج) لفت أنظار أعضاء المجالس التنفيذية ذلك العدد الكبير من النساء اللاتي يشتركن في إدارة وتنفيذ المشروعات وما يبذل من جهد في مجال تمكين المرأة، بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية (سُبل المعيشة) ومساواة المرأة.

(د) تدل المشاركة القوية من جانب المجتمع المحلي والسلطات على وجود إحساس محلي قوى بالملكية

(ه) تشمل أنشطة المشروعات بناء القدرات وإزكاء الوعي عن طريق أنشطة التوعية وإنشاء الشبكات.

(و) تعتبر السلطات المركزية والمحلية الإسهام الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان ضروريا من أجل تحقيق أهداف القطر الإنمائية.

(ز) كانت المشروعات التي قامت البعثة بزيارتها مشروعات تجريبية، ويمكن إذا كتب لها النجاح أن يتم تكرارها بواسطة صندوق الأمم المتحدة للسكان أو جهات أخرى. وفى واقع الأمر، فإن منظمة يوان أمال هياتي المنظمة غير الحكومية التي تتولى إدارة مركز أزمات المرأة توشك أن تكرر مشروع منع العنف تجاه المرأة وتقديم المساعدة للضحايا في سبع مدارس أخرى.

(ح) يلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان التشجيع على مواصلة الدور الاستباقي الذي يقوم به وهو استهلال مشروعات تجريبية. وقد يرغب صندوق الأمم المتحدة للسكان في زيادة وتكرار المشروعات عن طريق المشاركة مع الحكومة، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة. ومن الضروري الاطمئنان إلى قابلية هذه المشروعات للاستدامة.

(ط) هناك حاجة لبناء قدرات المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بجمع الأموال، إلى جانب مناصرة السلطات المركزية والمحلية التي تركز على أهمية مواصلة وزيادة التمويل المقدم للأنشطة المتعلقة بالسكان.

قضايا شاملة

64- بالإضافة إلى القضايا الجنسانية، ومشاركة الشباب والنساء، كان من رأى المجموعة التي قامت بالزيارة الميدانية المشتركة أن القضايا التالية التي تتناولها أنشطة الأمم المتحدة في إندونيسيا هي قضايا شاملة:

متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز

65- في 17 مارس/آذار ناقش الفريق الزائر قضية فيروس/مرض الإيدز مع فريق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمسؤولين في حكومة إندونيسيا (اللجنة القطرية للإيدز) وممثل الجهات المانحة الثنائية والمجتمع المدني، كما قام بزيارة مشروعين في جاكارتا.

66- إندونيسيا قطر يقل فيه انتشار المرض، ولكن الأمراض بها في تزايد مستمر. ويبلغ عدد الأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز000 90 إلى 000 130. وفى بعض المقاطعات توجد تجمعات سكانية تزيد فيها نسبة الإصابة عن 5 في المائة، وهو ما يغير تصنيف إندونيسيا من قطر يقل فيه انتشار المرض إلى "مركز وبائي". وتوجد معظم الإصابات بين الذين يتعاطون العقاقير المخدرة في الوريد فيما عدا بابوا التي انتشر فيها فيروس/مرض الإيدز بين السكان ويتطلب الأمر إتباع استراتيجيات مختلفة للعلاج.

67- بدأ العمل في إنشاء وإطلاق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس/مرض الإيدز في 2003 بالاشتراك مع عشر منظمات من منظمات الأمم المتحدة ومشاركة الحكومة وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية. وعلى امتداد ثلاث سنوات بلغت التبرعات 5.6 مليون دولار. أما المساعدات المقدمة من الجهات المتبرعة الثنائية فكانت على نطاق واسع وقد استمرت لعدة سنوات. وقد جاءت جهات متبرعة جديدة لإنشاء صندوق شراكة في إندونيسيا لمكافحة مرض الإيدز تحت إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.وتقوم أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس/مرض الإيدز بتسهيل التنسيق التقني بين منظمات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية.

68- أنشئت اللجنة القطرية للإيدز التي تمثل 11 وزارة من أجل صياغة السياسات وتنسيق الأنشطة القطاعية. وبعد تطبيق نظام اللامركزية في مؤسسات الحكومة، انتقلت كثير من الصلاحيات إلى الحكومات على مستوى المقاطعة والقسم. ويعتبر إنشاء لجان للإيدز على المستوى المحلى مسؤولية السلطات المحلية. وتعمل اللجنة القطرية للإيدز على النهوض بتطوير التشريعات المحلية.

69- تركز الأنشطة الحكومية على الوقاية من خلال التدخلات الموجهة (ترويج العازل الذكرى، والحد من أضرار تعاطى العقاقير المخدرة عن طريق الوريد، ومنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل)، وتقديم الرعاية، وتقديم الدعم، وتقديم العلاج، وإجراء عمليات الرصد والتقييم وبناء القدرات.

70- تعتمد اللجنة القطرية للإيدز اعتمادا كبيرا على التمويل المقدم من الجهات المانحة (70 في المائة). أما المساعدات الدولية فهي متاحة للأنشطة التي تمارس على المستوى المحلي. وهناك حاجة إلى التزام أقوى من جانب الحكومة يعززه تخصيص المزيد من الموارد للجنة القطرية للإيدز وأنشطتها.

71- تركز أنشطة توفير المأوى التي تقوم بها كيوس أتماجايا على تقديم خدمات تخفيض الأضرار الناشئة عن المرض وتقديم التوعية لمن يتعاطون العقاقير المخدرة بالوريد وتقديم النصيحة الطوعية وإجراء الاختبارات، وتقديم الخدمات الطبية والإحالة إلى مراكز إعادة التأهيل، وإتاحة المحاقن والسرنجات النظيفة، وإتاحة بدائل الميثادون. والمهمة صعبة لأن من يتعاطون المخدرات في الوريد لا يرغبون فيما يقدم من خدمات، كما أن عمال التوعية الذين يقدمون المحاقن النظيفة يمكن القبض عليهم بسبب حيازتهم لهذه المحاقن، لأن استخدام العقاقير المخدرة غير مسموح به قانونا في إندونيسيا. وفيما بين متعاطي المخدرات في الوريد جاءت الاختبارات إيجابية في 70 في المائة من الحالات. وهذا يوضح الحاجة إلى مواصلة مثل هذه الخدمات وزيادتها، وإنشاء المزيد من المراكز بحيث تكون قريبة من الأماكن التي يتجمع فيها متعاطي المخدرات في الوريد حتى يسهل عليهم الذهاب إليها.

أنفلونزا الطيور

72- أشار أعضاء فريق الزيارة الميدانية المشتركة إلى ضرورة إيلاء اهتمام بهذه القضية مع الأخذ في الاعتبار حالات الوفاة التي بلغ عددها 22 حالة بين السكان (تأتى إندونيسيا في المرتبة الثانية بعد فيتنام في هذا الشأن). وطبقا لما ذكره حاكم سولاويزى الجنوبية، تم القضاء على 2 مليون دجاجة، وأن الأمور الآن تحت السيطرة. وفى حالة حدوث وباء جديد لأنفلونزا الطيور في إندونيسيا فسوف يتم القضاء على الطيور المصابة.

73- كانت معظم الحالات إما نتيجة للاتصال المباشر مع الدواجن المريضة أو نتيجة التعرض لبيئات وقعت بها حالات نفوق حديثة للطيور. ولم يتضح من الأبحاث التي أجريت في إندونيسيا وجود دليل على أن فيروس H5NI ينتشر من شخص إلى شخص آخر. وفى ضوء الخبرة المأخوذة من البلدان الأخرى في آسيا التي أصيبت بهذا الفيروس، فإنه من المحتمل اكتشاف حالات إصابة بشرية أخرى في إندونيسيا في الوقت الحاضر. وقد طلبت إندونيسيا الحصول على دعم تقني وبناء القدرات في مجالات الفحوصات المختبرية، والعلاج، والعقاقير وإزكاء الوعي العام.

سادسا - استنتاجات وتوصيات

74- يوجد لدى إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية إحساس بالانتماء القوى للقطر منذ إنشائه. وهو دائما ما يأخذ في اعتباره التقييم القطري الموحد وورقة استراتيجية الحد من الفقر. وكان الفريق الزائر جادا في تسليمه بأن إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية يلقى قبولا على مستوى القطر.

75- على الرغم من وجود تنسيق بين الوكالات والصناديق والبرامج، إلا أن جهود تحقيق التنسيق أحيانا ما تكون أكثر من النتائج.

76- لاحظ الفريق الزائر أن البرمجة المشتركة هي أداة بالغة الأهمية ولاسيما في مرحلة التنفيذ

77- يعتبر مكتب منسق الأمم المتحدة لعمليات الإنعاش ترتيبا فريدا من نوعه ويقوم رئيسة بدور ممتاز. أما موضوع الموارد وتقويض السلطة لدى المكتب فهما موضوعان جديران بالدراسة.

78- يجب أن تكون هناك أولويات فيما يتعلق بالمسائل الإنسانية، ويجب إيلاء المزيد من الاهتمام لمستوى المشاركة في حالة حدوث أزمات إنسانية.

79- ذكر المشاركون أن مستوى التنسيق والتعاون غير كاف بين منظمات الأمم المتحدة والسلطات المحلية. وفى هذا الصدد أولى أعضاء الزيارة الميدانية المشتركة اهتماما خاصا للقضايا ذات الصلة بإصلاح الأمم المتحدة (مثل التبسيط وتحقيق التناغم ونظام المنسق المقيم) والجوانب المتعلقة بتحقيق التنسيق والتناغم بين الجهات المانحة.

80- من الضروري أن تقوم منظمات الأمم المتحدة بوضع معايير شاملة تطبق على المشروعات التي تقوم بها.

81- يوصى بأن تقوم وكالات الإغاثة والإنعاش بإتاحة التدريب للمجتمع المحلي ولاسيما النساء في مجال إنشاء المشروعات الصناعية. وتقديم منح صغيرة للمشاركين الذين يقدمون خطة أعمال مناسبة. ويمكن أن تندرج الجهود التي تبذل لتوفير سُبل المعيشة في إطار إعادة التأهيل والإنعاش المستدامين.

82- يجب أن تقوم وكالات الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بتقوية تضافرها وتعاونها، وأن تحرص عند تنظيم عملية إنسانية أن تكون هذه العملية اقتصادية في تكاليفها.

83- توصية عامة بشأن الإعداد الأفضل للزيارات الميدانية المشتركة القادمة: يجب أن يضاف إلى اختصاصات أي زيارة ميدانية مصفوفة تفصيلية بالقضايا والموضوعات التي يتم تناولها أثناء الزيارة.

الملحق الأول

قائمة بأسماء المشاركين في الزيارة الميدانية التي قام بها أعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي إلى إندونيسيا (6-22 مارس/آذار 2006)

المجموعة الإقليمية/القطر	الاسم والوظيفة	الجهة التي يمثلها
بلدان أفريقية		
الجزائر	السيد/ جهاد الدين بلقاس، مستشار، البعثة الدائمة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
بوروندي	السيد/ Leonidas Nkingiye، المستشار الأول، البعثة الدائمة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
إريتريا	السيد/ Tesfa Alem Seyoum، مستشار، نائب الممثل المقيم	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
النيجر	السيد/Adam Maiga Zakariaou ، مستشار السفارة في روما	برنامج الأغذية العالمي
بلدان آسيا والباسفيك		
الصين	السيد/ Chen Changbing، السكرتير الثالث، مكتب التمثيل الدائم لوكالات الأمم المتحدة	برنامج الأغذية العالمي
كازاخستان	السيد/ Barlybay Sadykov، مستشار، البعثة الدائمة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
ميانمار	السيد/ Aung Lynn، مستشار، البعثة الدائمة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
باكستان	السيدة/ عائشة فرحات، سكرتير ثالث، البعثة الدائمة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بلدان شرق أوروبا		
بولندا	السيدة/ Ewa Anzorge، سكرتير أول، البعثة الدائمة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
الاتحاد الروسي	السيد/ Alexander Titarenko، مستشار، السفارة في روما	برنامج الأغذية العالمي
صربيا ومونتينغرو	السيد/ Slobodan Nenadovic، وزير مستشار – اللجنة الدائمة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
أوكرانيا	السيد/ Andriy Nikitov ، مستشار، البعثة الدائمة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
بلدان أمريكا اللاتينية		
الأرجنتين	السيدة/ Maria Fabiana Loguzzo – مستشار، البعثة الدائمة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
كولومبيا	السيد/ Francisco Jose Coy Granados، وزير مستشار– السفارة في روما	برنامج الأغذية العالمي
إكوادور	السيدة/ Marisol Nieto، سكرتير أول، البعثة الدائمة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
جامايكا	السيدة/ Norma Taylor-Roberts – روبرتس، وزيرة، نائب الممثل الدائم	صندوق الأمم المتحدة للسكان
بلدان غرب أوروبا وبلدان أخرى		
استراليا	السيد/ Nader Mirfakhrai، مدير، وحدة الأمم المتحدة، وكالة المعونة الأسترالية	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
كندا	السيد/ James Melanson، مستشار، السفارة في روما	برنامج الأغذية العالمي
النرويج	السيدة/ Elisabeth Droyer، سكرتير أول، البعثة الدائمة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
سويسرا	السيد/ Ralph Friedläender، مدير برنامج مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، والميثاق العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ولجنة التنمية المستدامة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

رافق البعثة:

السيدة/Rekha Thapa ، أمينة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان.

السيد/ Kwabena Osei-Danquah، رئيس، المجلس التنفيذي وفرع العلاقات الخارجية، صندوق الأمم المتحدة للسكان.

السيد/ Ndolamb Ngokwey المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

السيدة/ Claudia Von Roehl، أمينة المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي.

السيدة/ Marcela Romero، مساعد بالمجلس التنفيذي، أمانة المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/منظمة الأمم المتحدة للطفولة .

الملحق الثاني

قائمة المشروعات التي زارتها المجموعات

15-17 مارس/آذار 2006

المجموعة الأولى: مواقع برنامج الأغذية العالمي

المشاركون: Francisco Coy Granados(برنامج الأغذية العالمي), Leonidas Nkingiye (اليونيسيف) Barlybay Sadykov (صندوق الأمم المتحدة للسكان) Andriy Nikitov (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) Tesfa Seyoum (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) James Melanson (برنامج الأغذية العالمي) Claudia Von Roehl (برنامج الأغذية العالمي، المجلس التنفيذي) Rekha Thapa (المجلس التنفيذي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان)

الموقع: نوسا تنجارا بارات، لومبوك

المدة: يومان

المشروعات: زيارة مركز التغذية المدرسية والصحة الريفية التابع لبرنامج إعادة التأهيل الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي، المركز الصحي التابع لبرنامج الأغذية العالمي، اليونيسيف، والمدرسة المعانة من اليونيسيف، ومشروع الزراعة العضوية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

اليوم/التاريخ	الفترة	الأنشطة
الأربعاء	16:00 – 15:00	لقاء مع حكومة المقاطعة
15 مارس/آذار 2006	19:00 – 16:00	زيارة إلى قرية سينارو، قسم بايان الفرعي
الخميس	08:00 – 07:45	زيارة SDN 5 أكار – أكار (داسان جلومبانغ)
16 مارس/آذار 2006	09:00 - 08:00	زيارة بوسياندو في أكار – أكار (داسان جلومبانغ)
		لقاء مع الحكومة المحلية لقسم غرب لومبوك
	15:30 - 14:30	لقاء مع الحكومة المحلية لقسم لومبوك المركزي
	17:00 - 16:30	زيارة موقع المستفيدين في قسم بوجوت الفرعي
الجمعة	09:30 - 08:00	زيارة المستفيدين في قرية رمبتان
17 مارس/آذار 2006	17:10 - 15:00	مغادرة جاكارتا

المجموعة الثانية: مواقع اليونيسيف

المشاركون: Ralph Friedlander (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) Zakariaou Adam Maiga ,(برنامج الأغذية العالمي) Alexander Titarenko(برنامج الأغذية العالمي) Nader Mirfakhrai (اليونيسيف) Slobodan Nenadovic (اليونيسيف) Marisol Nieto (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) Norma Taylor-Roberts (صندوق الأمم المتحدة للسكان)، Aung Lynn ,(اليونيسيف) Ndolamb Ngokwey(اليونيسيف – المجلس التنفيذي) Marcela ,(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان – المجلس التنفيذي)

الموقع: جنوب سولاويزى/ماكاسار

المدة: يومان

المشروعات: حماية الطفل، مجتمعات تعليم الأطفال، التغذية - فيروس/مرض الإيدز

اليوم/التاريخ	الفترة	الأنشطة
الأربعاء		
15 مارس/آذار 2006	12:15 - 12:45	زيارة مجاملة لحاكم جنوب سولاويزى
	13:10 - 13:40	لقاء مع مجلس حماية الطفل
	13:40 - 14:10	زيارة المكتب الوطني للتخطيط الإنمائي
	14:25 - 15:00	اجتماع تدارسي واستعراض معلومات عن فيروس/مرض الإيدز(منظمة ياسين غير الحكومية)
	15:15 - 15:45	اجتماع مع وانيتاكاريا مانديرى
	16:00 - 17:00	اجتماع مع ياكيتا في SMK 8 (متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز)
الخميس		
16 مارس/آذار 2006	09:25 - 10:00	زيارة مجاملة لنائب البوباتي، بانتاينغ
	10:05 - 10:45	زيارة TPY أنجريك، ديسالو مبا نجانج
	10:50 - 11:30	زيارة محطة الإذاعة MBS (الإذاعة المدرسية)
	11:40 - 12:30	زيارة مدرسة ابتدائية SD كيلى (برنامج خلق مجتمع متعلم للأطفال)
	13:30 - 14:00	زيارة مصانع الملح المشبع باليود في جينيبونتو
	15:30 - 16:00	زيارة المدرسة الابتدائية – نيجري –بانتا ينغ

المجموعة الثالثة: مواقع صندوق الأمم المتحدة للسكان

المشاركون: Chen Changbing (برنامج الأغذية العالمي)، Maria Fabiana Loguzzo, (اليونيسيف) Ewa Anzorge (صندوق الأمم المتحدة للسكان) Elisabeth Droyer (صندوق الأمم المتحدة للسكان) عائشة فرحات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) جهاد الدين بلقاس (صندوق الأمم المتحدة للسكان) Kwabena Osei-Danquah (صندوق الأمم المتحدة للسكان/IERD)

الموقع: جاوة الغربية

المدة: 1.5 يوم

المشروعات: متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز، المنح الصغيرة للحد من الوفيات بين الأمهات، الصحة الإنجابية

اليوم/التاريخ	الفترة	الأنشطة
الخميس		
15 مارس/آذار 2006	13:00 - 12:00	غذاء من البوباتي ونائب البوباتى في تسكمالايا
	14:30 - 13:00	اجتماع مع البوباتي وغيره من المساهمين في القسم لمناقشة المساعدات المقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان في تسكمالايا
	16:00 - 15:00	زيارة بوان أمل حياتى (المدرسة الإسلامية الداخلية – سيباسونغ) لمناقشة البرنامج ومشاهدة مرافق استخدام الدين في منع العنف تجاه المرأة
	17:30 - 16:30	زيارة مركز الشباب (IPPA) لمناقشة برنامج ARH وفيروس/مرض الإيدزومشاهدة مركز الشباب
الجمعة		
16 مارس/آذار 2006	09:00 - 08:00	زيارة المركز الصحي العمومي (بوسكيسماس) في تسكمالايا لمشاهدة أنشطة الصحة الإنجابية الأساسية
	11:00 - 09:30	زيارة إحدى القرى لمشاهدة أنشطة "سوامي سياغا/الزوج اليقظ" (المنح الصغيرة)، لمناقشة المنح الصغيرة والأنشطة ذات الصلة مع زعماء المجتمع المحلي